حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح بأذان واقامة وقد شهد معه هذه الصلاة عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال الامام احمد ثنا هشيم ثنا ابن أبي خالد وزكريا عن الشعبي أخبرني عروة بن مضرس قال أتيت النبي A وهو بجمع فقلت يا رسول ا جئتك من جبل طيء أتعبت نفسي وأنضيت راحلتي وا ما تركت من جبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج فقال من شهد معنا هذه الصلاة يعني صلاة الفجر بجمع ووقف معنا حتى يفيض منه وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أونهارا فقد تم حجه وقضى تفثه وقد رواه الامام احمد أيضا وأهل السنن الأربعة من طرق عن الشعبي عن عروة بن مضرس وقال الترمذي حسن صحيح فصل .

وقد كان رسول ا A قدم طائفة من أهله بين يديه من الليل قبل حطمة الناس من المزدلفة الى منى قال البخاري باب من قدم ضعفة أهله بالليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد ا بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بليل فيذكرون ا ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول ا A حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول ا A من جمع بليل وقال البخاري ثنا علي بن عبد ا ثنا سفيان أخبرني عبد ا بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي A ليلة المزدلفة في ضعفه أهله وروى مسلم من حديث ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس قال بعث بي رسول ا A من جمع بسحر مع ثقله وقال الامام احمد ثنا سفيان الثوري ثنا سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال قدمنا رسول ا أغيلمة بني عبد المطلب على حراثنا فجعل يلطح أفخاذنا بيده ويقول أبني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس قال ابن عباس ما أخال أحدا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس وقد رواه احمد أيضا عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري فذكره وقد رواه أبو داود عن محمد بن كثير عن الثوري به والنسائي عن محمد بن عبد ا بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري به وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن مسعر وسفيان الثوري كلاهما عن سلمة بن كهيل به وقال الامام احمد ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص عن الاعمش عن الحكم